

رسالة من عاطل | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة ٨) | بودكاست

بريدي

ياسر الحزيمي

برنامج بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من عاطل بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي. وارجو ان يتسع صدرك لرسالتي. فانا واحد من الالف الشباب الذين ضاقت صدورهم بحالهم - 00:00:00

وغابت عنهم الرؤية بمآلهم. انهيت دراستي وعزمت امري. وبدأت رحلة البحث عن الوظيفة الحلم بحث في كل مكان. عمل جزئي او عمل تعاوني عمل في مكتب مريح او ميدان فسيح. فوق الكرسي او - 00:00:24

تحت الشمس لا يهم. المهم ان اعمل في اي وظيفة بعيدا عن خبرتي. عن تخصصي عن هوايتي. فحلم الطفولة بخبرته حرارة الواقع. كل الابواب اغلقت في وجهي وفرص العمل من حولي كانت محدودة. وتتطلب خبرات - 00:00:44

ان لا امتلكها او مهارات لا اجيدها. مللت من كثرة الوعود وسأمت شروط المقابلات. وتعبت من طوابير انتظار ولحظات الارتقاب. وكل ذلك يهون عند نظرات الشفقة. من الاحباب او الريبة من الاغراب - 00:01:04

انا لم استسلم ولكن التحديات في الحياة كثيرة. فهذه فاتورة الهاتف وتلك تكاليف الكهرباء ومصروفات معيشة والمواصلات والملابس لا اريد ان اعيش افضل من الناس. بل مثل الناس. عائلتي لم تقصر - 00:01:24

معي في الشيء ولكن لن اكون عالة عليهم وان دعموني شهرا فلن يبقوا معي دهرا اعلم ان بث الشكوى غير مجيبة ومد اليد للغير قاس والدين جبل ثقيل. حاول الشيطان ان يدفعني نحو طرق الحرام حتى - 00:01:44

اسد حاجتي. لكن نفسي في كل مرة كانت تتصدى له. لا ادري الى متى ساصمد. بدأ اليأس يدب في قلبي وبدأت اشعر بان عيشي بكفاف مع اب يصرف علي خيرا من الرخص خلف سراب الوعود والاعلانات. انا - 00:02:04

ارسل لك هذه الرسالة. ليس اعتراضا على قدر الله. حاشا لله. ولكن ربما اجد في كلماتك ما يساعدك على مواصلة هذه الحياة القاسية التي غرست انياب قسوتها في ظهري. انا وكثيرين من امثالي من العاطلين - 00:02:24

شكرا لك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصلتني رسالتك وحركت اشجاني حالتك ليس عطفا عليك بل تحسرا على امثالك ايها الشهم النبيل انت لست عاطلا بل انت منتظر مرتقب مجتهد - 00:02:44

بذلت السبب وقدمت الطلب. سلكت الطريق وسألت الله التوفيق اخي يا من يسمونك عاطلا. انت عاطل ليس لانك فاشل. بل لان الفرص المتاحة حاليا لا تسعك. غير ان رحمة الله وسعتك - 00:03:07

كل شيء وانت شئ فلا تقلق. رزقك مقسوم وامرك محسوم وقدرك معلوم وربك رحيم كريم قيوم. فلماذا تأتيك الهموم؟ انفض غبار اليأس ولملم اوراقك المبعثرة وانهض. فقد اثبت انك غير قابل للكسر - 00:03:25

واجعل تلك الخدوش اوسمة بالة على شرف المحاولة وعدم الاستسلام العطالة لا تعني انك فاشل. بل تعني انك لم توفق بعد لا تعني انك لن تصل. بل تعني ان هناك طريقا اخر فابحث عنه - 00:03:48

هي وقت مستقطع واستراحة مقاتل. وتجربة مجتهد. وقبل ذلك كله وبعده قضاء الله عليك وخيرته لك رب امر تتقيه جر امرا ترتضيه خفي المحبوب عنه وبدا المكروه فيه ابدأ خطواتك الاولى في محاولة جديدة. وانزع نفسك من بين زحام الموجودين في القاع. واصبر - 00:04:06

فالعناء في الابتداء والتعثر في البداية مباح والنجاح باذن الله متاح فان استطعت ان تجري في طريق النجاح فافعل. فان لم تستطع
فهرول. فان لم تستطع فامش. فان لم تستطع فاحبي. فان - [00:04:36](#)

لم تستطع فزحف. المهم لا تتوقف بدأ المسير الى الهدف. والحر في عزم زحف والحر ان بدأ المسير فلن يكل ولن يقف اعلم اي عمل
حتى لا تألف الكسل. فللفراغ جاذبية يصعب التخلص منها لمن يعتاد عليها. اعلم ولو دون مقابل حتى تكتسب - [00:04:54](#)
خبرة تميزك عن غيرك في سباق التنافس المحموم استثمر وقت انتظارك في رفع قدراتك. تعلم ما تحتاج الى معرفته. واتقن ما تحتاج
الى فعله. واعلم انه كلما زادت قدراتك زادت حاجة الناس لك وزاد استغناؤك عن الناس. وكلما نقصت قدراتك زادت حاجتك للناس
وزاد استغناء الناس - [00:05:19](#)

عنك انما انت عملك وقيمة المرء ليس في حسبه ونسبه. وانما قيمة كل امرئ بما يحسنه ويطلبه ايها العامل الآمل. اذا تقدمت للوظيفة
وتم رفضك فانتظر مكرمة ربك. فعلى الله رزقك ولن يضيعك - [00:05:44](#)

حدثني احد كبار مديري التوظيف ان الوظيفة تبحث عن صاحبها ما دام يبحث عنها ويحسن الظن بربه فقلت له كيف؟ فقال لي لو
فقدت هاتفك في سيارتك فاخذت تبحث عنه وانت تسمع رنينه ومتأكد من وجوده فلن تتوقف عن - [00:06:05](#)

بحثي عنه بحجة انك حاولت ولن تتوقف عن البحث بحجة ان غيرك ربما يجده بل ستبحث عنه ولو كلفك الامر نزع مع مقاعد
السيارة ليقيئك بوجوده فلو ان الباحث عن العمل يعلم يقينا ان الله وعده وتكفل برزقه. وان رزقه موجود ومقسوم. فلن يتوقف -

[00:06:26](#)

للبحث عنه وسيحاول حتى يجده ليقينه بموعد الله فاحسن الظن بربك فان ظفر غيرك بالوظيفة فقل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
واذا فاتتك فرصة عمل وشعرت بحرقة لفواتها. فاطفي لهيبها بقول الله سبحانه وتعالى - [00:06:49](#)

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واذا رأيت التفوق والتيسير والتسهيل لكافر او فاجر او مقصر. فتذكر قول الله تعالى كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا - [00:07:14](#)

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا التفضيل الحقيقي هناك لا هنا فلا تتحسر على الدنيا. ربما تقول
معدلي منخفض. حاول او تخصصي غير جرب او خبرتي ضعيفة تعلم - [00:07:35](#)

ولعلك ستقول لا شيء يعلو صوت الواسطة. نعم ولكن اجعل اعتمادك على الله فهو على كل الملوك ملك ولكل الرؤساء رب وعلى كل
الوزراء رقيب ايها الشهم النبيل دعني اخاطب قلبك بايات ربك. حيث يقول جل ثناؤه - [00:07:59](#)

وان يردك بخير فلا راد لفضله اية تدفعك حين تشعر بان هناك من يمنعك. يدبر الامر. اية ان سكنت قلبك اسكنته ويسألونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا اية تخبرك ان معوقاتك لن تبلغ الجبال. فاستعن عليها بالكبير المتعال - [00:08:21](#)

هو علي هين. اية تؤكد لك ان الصعوبات تهون. وان امر الله يكون ايها الامن المتفائل انفض غبار اليأس عن ملفك واصلح زر الارسال
في حاسوبك فانت لست مشكلة تحتاج الى حل - [00:08:49](#)

بالجوهره تحتاج الى محل. فابحث في الفرص من حولك لتجد مكانا تلمع فيه اعلم في اي وظيفة مؤقتة لتكتسب منها خبرة وتجمع
منها مالا وتستثمر فيها وقتا ذكرت هارف ايكر في كتابه اسرار عقل المليونير موقفا غير نظرتة للوظيفة والارزاق. يقول كنت متنزها

في - [00:09:07](#)

غابة جميلة فانهمرت السماء بالمطر فاخرجت خيمتي ونصبتها ودخلت فيها حتى انتهى المطر فلما خرجت وجدت الارض كلها مبتلة
بالماء. وليس ذلك بمستغرب، ولكن اللافت للنظر ان اكثر الاماكن كان بجوار خيمته فقد كان الماء ينزل من السماء وتصدده الخيمة

ليسقط بجانبها ويتجمع حولها - [00:09:34](#)

ادركت المعنى وفهمت المغزى. ادركت ان ارزاق الله كثيرة. والفرص من حولنا وفيرة. فهي كما المطر يصيب كل ارض فمن اغلق على
نفسه في خيمة وظيفته او حبس نفسه في مشاعر خيئته فان الفرص المنهمرة على سقف خيمته ستسقط - [00:10:04](#)

وتتجمع حولها. ويستفيد منها من رفض البقاء في الداخل. وقرر الخروج للعمل لذا فان الكثير من الفرص في كثير من الدول لا

يستفيد منها اهل البلد بقدر استفادة الوافدين المغتربين الذين قرروا البقاء في - [00:10:25](#)

ليس زهدا في الخيمة ولكن تتبعا للقيمة اخرج من خيمة الكسل. من خيمة الاحباط من خيمة الراحة. من خيمة الوظيفة التي لا تحب. من خيمة العيب. من خيمة الخوف. اخرج - [00:10:43](#)

اخرج من الخيمة وتتبع الغيمة. غيمة الكريم الوهاب الكريم الرزاق. الكريم المنان لست ازهدك في الوظيفة بل احاول ان اقنعك بانها ليست افضل الطرق الى الرزق. بل هي فقط ايسرها واقصرها - [00:10:59](#)

انظر للفرص من حولك وتبرأ لله من حولك. وبادر ما دمت قادرا. وابدأ مشروعك الصغير ليكبر عبر همتك ونشاطك وحسن ظنك بربك لا تنتظر صوتا يناديك. ولا رقما يتصل بك ولا رسالة تخبرك بقبولك. بل فوض الامر لربك واطلب الخير بنفسك - [00:11:18](#)

نم اخر الناس وبكر بكل حماس فالبركة في البكور. هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقل لماذا التعب وفعل السبب؟ انا عند والذي عيشوا مكرما ثم ان الارزاق مكتوبة وستأتي دون تأخر - [00:11:42](#)

السماء يا صديقي لا تمطر ذهباً ولا فضة. وقد جعل الله لكل شيء سببا. فابذل السبب جاء رجل لابراهيم ابن ادهم رحمه الله وقال له استودعك الله اني ذاهب اطلب الرزق في ارض الله - [00:12:01](#)

فارجو ان تكون لابنائي ابا في غيايبي فودعه ابراهيم ودعا له فانطلق الرجل غير بعيد فوجد طيرا اعمى قرب احدى الاشجار ثم رأى طيرا مبصرا يطعمه فقال سبحان الله كيف ساق الله الرزق لهذا الطير الاعمى - [00:12:19](#)

هذه رسالة من السماء بان رزقي سيأتي. فرجع متعجبا متأثرا وقص على ابراهيم بن ادهم الخبر وقال رأيت عجا رأيت طيرا اعمى يطعمه طير مبصر. فادركت ان الرزق سيأتي فرجعت الى ابنائي. فقال له ابراهيم سبحان الله - [00:12:40](#)

ارضيت ان تكون الطائر الاعمى ولم ترضى ان تكون الطائر المبصر ايها المبارك كن الطائر المبصر الذي يبحث كل صباح عن رزقه لينفع نفسه ومن حوله ايها الرجل المبارك ان فعلت وحاولت وجربت ورغم ذلك فشلت ومرت ايامك بلا عمل ولا بصيص امل فاعلم -

[00:13:04](#)

العاطلة خير ممن يعمل في باطل. وان فتات الاعمال الشريفة خير من موائد تلك الوظيفة. وان العاطل المحاول خير من العاطل

المماطل. لان الاول اجتهد والثاني رضي وقعد يلوم الدهر. ويتهم المجتمع ويتعذر بالقدر - [00:13:28](#)

يعيش على الفتات وينتظر الهبات ويقبل الصدقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب به ثم يجيء به على ظهره فيبيعه فيأكله او يتصدق به خير له من ان يأتي رجلا قد اغناه الله من فضله. فيسأله اعطاه او - [00:13:48](#)

معه ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلى ايها العاطل بل الامن. ان اهتم الناس بترقية السيرة فاهتم انت بتنقية السيرة الارزاق

عند الرازق فاطلبها منه اكثر من البر والهج بالاستغفار وداوم على الصدقة وصلة الرحم والدعاء. وانتظر عطايا الاله - [00:14:14](#)

ايها العاطل بل العاقل. لا تقل كل احلامي غدت كوابيس اليمه. لا تقل لا سبيل الى لقمة العيش الكريمة. لا تراهن على وعود لا تداهن مع نفوذ كلها من غير قيمة - [00:14:41](#)

اعطني سيرتك. هذه صورتك. ما هي خبرتك؟ ضاع وقتك في لقاءات عقيمة. هي هكذا يا صاحبي. هي اجراءات قديمة لا تقل لم يعد في الناس شيمة. انا لست ضدك. هو ليس خصمك لكنها ارزاق ربي مع تدابير حكيمة - [00:14:57](#)

ايها العاطل مهلا لن تحجب الشمس غيمة. جدد الامال دوما سوف تحظى بالغنيمة حاول ثم عاود ثم واصل لا تحطمك الهزيمة. ابدل الهاء عينا ثم واصل العزيمة ايها العاطل يوما انت لم تفعل جريمة - [00:15:17](#)

افعل الاسباب وارقب حكمة الله العظيمة يا صديقي انت لم تفعل جريمة. انت لم تسرق ولم تغصب ولم تكذب. فلا ترضى الشتيمة فارفع الرأس بفخر واطلب الرزق بعزم. واسأل الله بقلب لقمة العيش الكريمة - [00:15:41](#)

منصة خطوة - [00:16:03](#)